# من شبّ على شيء شاب عليه

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

## الكفيل

٧٧٥

السنة السادسة عشرة

١٦/ذو الحجة الحرام/١٤٤١هـ
٢٠٢٠/٨/٦م

# حدث في مثل هذا الأسبوع

## ١٨ / ذو الحجة الحرام

*يوم بيعة الغدير، وهو من أعظم أعياد آل محمد عليهم السلام، وفيه تم تنصيب الإمام علي أميراً للمؤمنين عليه السلام عام (١٠هـ) من قبل الله تعالى وعلى لسان النبي صلى الله عليه وآله في منطقة (غدير خم) بالقرب من الجُحفة في طريق المدينة المنورة.

* وفاة المحقق الحكيم الشيخ محمد بن محمد بن الحسن رحمه الله المعروف بـ(الخواجة نصير الدين الطوسي) سنة (٦٧٢هـ)، ودُفِنَ في جوار مرقد الإمامين الكاظمين عليهما السلام. وله مؤلفات كثيرة في علوم الحكمة والرياضيات والفلك والتاريخ والحديث والتفسير واللغة.

* استشهاد نادرة زمانه الشيخ علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي العاملي المعروف بـ(المحقّق الثاني) سنة (٩٤٠هـ) ودُفِنَ بجوار مرقد الإمام علي عليه السلام، ومن آثاره القيمة: جامع المقاصد، إثبات الرجعة، أحكام الأرضين، أسرار اللاهوت، النجمية.

## ١٩ / ذو الحجة الحرام

* بيعة المسلمين لأمير المؤمنين عليه السلام بالخلافة الظاهرية بعد مقتل عثمان سنة (٣٥هـ).

## ٢٠ / ذو الحجة الحرام

* وفاة المحقق الكبير الشيخ محمد كاظم الخراساني رحمه الله المعروف بـ(الآخوند الخراساني) صاحب (كفاية الأصول)، وذلك سنة (١٣٢٩هـ)، ودُفِنَ بجوار مرقد الإمام علي عليه السلام. درس عند الشيخ الأنصاري رحمه الله في النجف الأشرف، ثم عند الميرزا الشيرازي رحمه الله في سامراء، ثم عاد إلى النجف للتدريس.

## ٢٢ / ذو الحجة الحرام

* شهادة التابعي الجليل وحواري أمير المؤمنين عليه السلام ميثم التمار رضي الله عنه مصلوباً في الكوفة على يد ابن زياد سنة (٦٠هـ). وبعد صلبه ألجموه لئلّا يتحدث بفضائل أهل البيت عليهم السلام، فكان أول مَن أُلجم في الإسلام، ثم طعنوه بحربة في اليوم الثالث فاستُشهد رضي الله عنه.

* تحرك قوات المختار الثقفي رحمه الله من الكوفة بقيادة إبراهيم الأشتر رضي الله عنه تجاه الموصل لقتال قوات ابن زياد سنة (٦٦هـ)، وبعد أيام التقوا قرب نهر الخازر في الموصل وهزموا قوات ابن زياد وتم قتله مع عدد كبير من قادة جيشه ممن اشتركوا بقتل الإمام الحسين عليه السلام.

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف

# إرث الطبقة الأُولى/١

(مسألة ٩٨٨):- للأب المنفرد تمام تركة الميّت بالقرابة، وللأُمّ المنفردة تمام تركته أيضاً، الثلث منها بالفرض والزائد عليه بالردّ.

ولو اجتمع أحدُ الأبوين مع الزوج كان له النصف، ولو اجتمع مع الزوجة كان لها الربع، ويكون الباقي لأحد الأبوين للأب قرابةً وللأُمّ فرضاً وردّاً.

(مسألة ٩٨٩):- إذا اجتمع الأبوان وليس للميّت ولد ولا زوج أو زوجة كان للأُمّ ثلث التركة فرضاً والباقي للأب إن لم يكن للأُمّ حاجب من إخوة الميّت أو أخواته، وأمّا مع وجود الحاجب فللأُمّ السدس والباقي للأب، ولا ترث الإخوة والأخوات شيئاً وإن حجبوا الأُمّ عن الثلث.

ولو كان مع الأبوين زوج كان له النصف، ولو كان معهما زوجة كان لها الربع، ويكون الثلث للأُمّ مع عدم الحاجب والسدس معه والباقي للأب.

(مسألة ٩٩٠):- إنّما يحجب الإخوةُ أو الأخواتُ الأُمّ عن الثلث إلى السدس إذا توفّرت فيهم شروطٌ معيّنةٌ، وهي ستّة:

١. وجود الأب حين موت الولد.

٢. أن لا يقلّوا عن أخوين، أو أربع أخوات، أو أخ وأُختين.

٣. أن يكونوا إخوةَ الميّت لأبيه وأُمّه، أو للأب خاصّة.

٤. أن يكونوا مولودين فعلاً، فلا يكفي الحملُ.

٥. أن يكونوا مسلمين.

٦. أن يكونوا أحراراً.

(مسألة ٩٩١):- للابن المنفرد تمامُ تركةِ الميّت بالقرابة، وللبنت المنفردة تمامُ تركتِه أيضاً لكن النصف بالفرض والباقي بالردّ، وللابنين المنفردين فما زاد تمام التركة بالقرابة وتقسّم بينهم بالسويّة، وللبنتين المنفردتين فما زاد الثلثان فرضاً ويقسّم بينهنّ بالسويّة والباقي يردّ عليهنّ كذلك.

(مسألة ٩٩٢):- إذا اجتمع الابنُ والبنتُ منفردين أو الأبناءُ والبناتُ منفردين كان لهما أو لهم تمامُ التركةِ؛ للذكر مثلُ حظّ الأُنثيين.

(المصدر: كتاب (منهاج الصالحين: ج٣/ ص٣٢٥-٣٢٦/ ط١٤٣٩هـ) فتاوى المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف)

# من أنواع الجهاد (الجهاد الدفاعي)

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ...﴾ (البقرة: ١٩٠-١٩٣).

قلنا سابقاً أنّ الجهاد ينقسم إلى: جهاد ابتدائي وجهاد دفاعي، وقد ذكرنا معنى الابتدائي، وسنبين معنى الجهاد الدفاعي، فنقول:

الجهاد الدفاعي، هو: قتال الأعداء والكفار من الدول الكافرة والظالمة الذين يعتدون على حدود الدولة الإسلامية من أجل إسقاطها، وقد جاء في القرآن الكريم ما يشير إلى هذا النوع من القتال، فقال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ﴾، وقال تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ (الحج: ٣٩).

## من خصائص الجهاد الدفاعي:

١. إن هذا الجهاد هدفه وغرضه لله تعالى وفي سبيله.

٢. إنه ضد الذين يقاتلون والمعتدين، ولذلك قال تعالى: ﴿فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ... فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلاً﴾.

٣. القتال يجب أن يكون بالحق والعدل ويماثل العدوان، ولا يتجاوز إلى البغي كما قال تعالى: ﴿فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ...﴾ (البقرة: ١٩٤).

٤. هو لا يحتاج إلى إذن النبي صلى الله عليه وآله أو الإمام المعصوم عليه السلام، بل وحتى الفقيه، بل يجب هذا الجهاد بكل الأحوال؛ لأنه دفاع عن بيضة الإسلام، وهو أشبه بالدفاع عن النفس.

## الدفاع عن النفس جهاد دفاعي:

وهو فيما إذا تعرض الإنسان إلى عدوان من الآخرين، فهنا يجوز له الدفاع عن نفسه، ولا يستسلم؛ فمن الغيرة دفاع الإنسان عن نفسه وماله وعرضه، فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله قوله: «مَنْ قُتِلَ دُونَ عياله فَهُوَ شَهِيدٌ» (تهذيب الأحكام: ١٥٧/٦). وقوله: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَاله فَهُوَ بِمَنْزِلَة الشَّهِيد»، وقوله: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَته فَهُوَ شَهِيدٌ» (الكافي:٥٢/٥)، وعن الباقر والصادق عليهما السلام: «إِنَّ اللَّهَ لَيمقُتُ العبدَ يُدخَلُ عَلَيه في بيته فَلا يقاتِلُ» (تهذيب الأحكام: ١٥٧/٦).

## الفتنة أشد من القتل:

إن القتل أهون وأسهل من الفتنة، فالقتل موت الإنسان ورحيله عن عالم الدنيا، وقد يذهب الإنسان إلى الله تعالى وهو مرحوم.. شهيد.. قريب من الله تعالى، ولكن الفتنة عظيمة وخطيرة على الإنسان والمجتمع؛ لأن الفتنة هي إضرار بالفرد والمجتمع؛ فهي ممارسة إضلال الناس وانحرافهم عن الدين ورجوعهم إلى الجاهلية والكفر، وكما نرى اليوم مَن يسعى ويتحرك ليلاً ونهاراً لأجل انحراف المجتمع الإسلامي عن دينهم وإخراجهم من قيمهم وأخلاقهم وبشتى الوسائل.

الشيخ عبد الرضا البهادلي

# وحدة النظام دليل على التوحيد

إنّ أجزاء العالم يسيطر عليها نظام واحد، ولا يمكن أنْ تكون فيه موجودات مستقلّة ومنعزلة بعضها عن بعض، فانظروا إلى شجيرة الورد مثلاً، هل يمكن أن تبقى خضراء إذا لم تُمدّ بالماء؟ وهل يمكن أنْ توجد إذا لم توضع بذرتها في الأرض؟

إذن، وجودها منوط بوجود الماء، وهي مرتبطة بالظاهرة المتقدّمة عليها وليست منعزلة عنها. وتستفيد هذه الوردة من الهواء المحيط بها، وهي بدورها تؤثّر في تعديل نسبة الغازات فيه بما تطرحه من الأكسجين أو ثاني أوكسيد الكربون. إذن، هي مرتبطة بالهواء المحيط بها وهو ليس مستقلاً عنها.

والأمر كذلك في الموجودات غير الحيّة، التي نلاحظ حصول الفعل والانفعالات الفيزيائية والكيميائية فيها.

فنحن إذا ما تأمّلنا في أيّة ظاهرة سوف نجد أنّها قد وُجدت نتيجة لما جرى في الظاهرة المتقدّمة عليها من فعل وانفعال، وهي بدورها تؤثّر في الظواهر المعاصرة لها، وتكون مادّة لوجود الظواهر اللاحقة لها.

إنّ هذا النظام يسيطر على العالم كلّه، وهو نظام الارتباط والتفاعل، التأثير والتأثّر. وحتى فرض وجود الأنظمة الجزئية لا ينافي أنْ تكون جميعها أعضاء في نظام كلّي يجعل كلّ ظواهر هذا العالم مشمولة بقانون التأثير والتأثّر. فالعالم عالم متّصل بعضه ببعض ولا يوجد أيّ استقلال بين أجزائه بعضها عن بعض.

والآن لو فرضنا لكلّ واحد من هذه الأنظمة الجزئية في عالمنا إلهاً خاصّاً، فإنّه يلزم أنْ يكون مثلاً العالم الإنسانيّ محتاجاً فقط إلى إلهه، ويجب أنْ يكون مستغنياً عن الأنظمة الأخرى، فلا يستفيد من الهواء الذي خلقه إله آخر... وهكذا بقية الأنظمة؛ وهذا باطل.

فكلّ إنسان يرى أنّ العالم لا يسير بهذا النحو، بل إنّ أيّ موجود وأيّ نظام لا يمكن أنْ يوجد من دون ارتباط بالموجودات الأخرى، فالإنسان محتاج إلى الهواء والماء والنبات والحيوان، وإنْ لم يفعل فالموت ينتظره، وهذا ما أشار إليه تعالى بقوله: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ (الأنبياء: ٢٢).

ولكنّنا نلاحظ أنّ هذا النظام الواحد هو نظام مستقرّ، والفساد فيه غير موجود، فيُعرف من هذا أنّ مَن بيده شؤون هذا العالم هو مَن يدبّره ويربط أجزاءه بعضها ببعض، إنّما هو إله واحد، هو الذي أوجد هذا النظام الواحد.

إعداد / المحرر العقائدي

(انظر: دروس في أصول الدين)

# حديث الغدير

قال الشيخ المفيد رحمه الله: لما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله نسكه وأشرك علياً عليه السلام في هَدْيِه قفل إلى المدينة وعلي عليه السلام معه والمسلمون، حتى انتهى إلى الموضع المعروف بـ(غدير خُمّ)، وهو مكان قريب من (الجُحفة) بناحية (رابغ) وذلك يوم (١٨/من ذي الحجة/١٠هـ).

وليس بموضع -إذ ذاك- يصلح للنزول؛ لعدم الماء فيه والمرعى، فنزل صلى الله عليه وآله في الموضع ونزل المسلمون معه، وكان سبب نزوله في هذا المكان نزولُ القرآن عليه بنصبه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام خليفةً في الأمة من بعده.

وقد كان تقدم الوحي إليه في ذلك من غير توقيت له، فأخره لحضور وقت يأمن فيه الاختلاف منهم عليه، وعلم الله عزّ وجلّ أنه إن تجاوز (غدير خم) انفصل عنه كثيرٌ من الناس إلى بلدانهم وأماكنهم وبواديهم، فأراد أن يجمعهم لسماع النص على أمير المؤمنين عليه السلام وتأكيد الحجة عليهم فيه، فأنزل الله تعالى عليه: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ (المائدة: ٦٧)، يعني في استخلاف علي عليه السلام والنص بالإمامة عليه...

ثم أمر مناديه فنادى في الناس (الصلاة جامعة)، فاجتمعوا من رحالهم، وإن أكثرهم ليلفُّ رداءَه على قدميه من شدة الحر، فلما اجتمعوا صعد على تلك الرحال حتى صار في ذروتها، وأصعد علياً عليه السلام معه، حتى قام عن يمينه ثم خطب بالناس، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ فأبلغ في الموعظة، ونعى إلى الأمة نفسه، وقال: «إني قد دُعيتُ، ويُوشَكُ أن أُجيبَ، وقد حان منّي خفوقٌ من بين أظهركم...»، ثم نادى بأعلى صوته: «ألستُ أولى بكم منكم بأنفسكم؟»، قالوا: اللّهم بلى، فقال لهم على النسق من غير فصل وقد أخذ بضبعي (عضدَي) أمير المؤمنين عليه السلام فرفعهما حتى بان بياضُ إبطيهما: «فمَن كنتُ مولاهُ فهذا عليٌّ مولاه، اللّهم والِ مَن والاهُ، وعادِ مَن عاداهُ، وانصُرْ مَن نصره، واخذُل مَن خذله»...

واستأذن حسانُ بنُ ثابت رسولَ الله صلى الله عليه وآله أن يقول في ذلك ما يرضاه الله تعالى، فقال:

**يناديهم يوم الغدير نبيُّهم**
**بخم واسمع بالنبي مناديا**

الأبيات الستة المعروفة... فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تزال يا حسان مؤيداً بروح القدس ما نصرتنا بلسانك»، قال: وإنما اشترط في الدعاء له لعلمه بعاقبة أمره في الخلاف، ولو علم سلامته في مستقبل الأحوال لدعا له على الإطلاق.

(انظر: أعيان الشيعة، للسيد محسن الأمين رحمه الله: ج ١ / ص ٤٢٠)

# الخواجة نصير الدين الطوسي

**هو** الشيخ أبو جعفر نصير الدين، محمد بن محمد بن الحسن الطوسي القمي قدس سره، ويصفونه بالقمي ويصفون أولاده بـ(الدَسْتَجِرْدي)، لأن والده من قرية في دَسْتَجِرْد، وهي تابعة لمدينة قم المقدسة.

ولد رحمه الله يوم السبت (١١/جمادى الأولى/٥٩٧هـ) في طوس، حيث كان يسكن والده الفقيه المحدث، فتربى في حجره ودرس عليه الفقه والحديث، ودرس الفلسفة والرياضيات على خاله نور الدين علي الشيعي، ودرس على كمال الدين محمد الحاسب.

ويظهر أنه قدس سره نبغ في علوم عصره من مطلع شبابه في طوس، ثم هاجر إلى نيسابور مواصلاً طلب العلم عند كبار علمائها. وقد تتلمذ عند الشيخ سالم بن بدران المصري، والشيخ أسعد الأصفهاني أبي السعادات. ومن تلامذته: العلامة الحلي، وعبد الكريم بن طاووس، وميثم البحراني، وابن أبي الحديد المعتزلي، قطب الدين محمود الكازروني، وعلي بن عمر الكاتبي.

**ومن صفاته:** أنه كان سمحاً كريماً، جواداً حليماً، حسن العشرة، كريم الطباع محتملاً، مهيباً عالماً متقدماً، جليل القدر، خبيراً بجميع العلوم.

ومن أعماله العظيمة: أنه في سنة (٦٥٧هـ) عمل مرصداً فلكياً بمدينة مراغة (بأذربيجان) وعيّن عليه خبراء فلكيين، وبنى له قبة عظيمة، وعمل دار حكمة (جامعة)، ورتب فيها الفلاسفة والمتكلمين والفقهاء والأطباء وغيرهم، وخصص لهم (الرواتب)، واتخذ في تلك الدار خزانة عظيمة، ملأها بالكتب التي نُهبت من بغداد والشام والجزيرة، حتى تجمّع فيها أكثر من (٤٠٠ ألف) مجلد.

واتفق العلماءُ على الإشادة بعبقريته وشخصيته العلمية الموسوعية، وأنه مرجعٌ ما زالت كتبه (بمختلف اللغات) تُشْرَح وتُدَرَّس في الصروح العلمية المشهورة. وقد اشتهر أكثر بعبقريته في الرياضيات والفلك، ويعتبر برهانه رحمه الله نقطة التحول في تطور علم الهندسة وظهور الهندسات الإقليدية الجديدة التي تؤدي الآن دوراً عظيماً في دراسة الفضاء الكوني.

وقد ترك رحمه الله الكثير من المؤلفات العربية والفارسية القيّمة في مختلف العلوم، تُرجم بعضُها إلى العربية، وتَرجم بعضَها مستشرقون بلغات أجنبية، وبعضها لم يصلنا، منها: تجريد الاعتقاد، آداب المتعلمين، شرح الجبر والمقابلة، إثبات الجوهر المفارق، الفصول النَّصيرية، ترجمة بقاء النفس (لأرسطو)، شرح الثمرة (لبطليموس)، تحرير المجسطي (المنسوب إلى بطليموس القلوذي)، تعليقة على كتاب أقليدس (في الهندسة).

توفي رحمه الله في عيد الغدير (١٨/من ذي الحجة/٦٧٢هـ) (١٢٧٣م)، ودفن في الروضة الكاظمية المطهرة، وكان عمره (٧٥ سنة و٧ أشهر و٧ أيام).

# نعمة الشكر.. هل شكرنا اللّهَ عليها؟!

إن البعض يظن أن الشكر هو أن يقول مثلاً بعد انتهائه من وجبة طعامه: الشكر لله، وإن هذا كما هو معروف شكر قولي، في حين أن الله سبحانه وتعالى أراد منا أن نؤدي -مضافاً إلى هذا- فروض الشكر العملي: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا﴾ (سبأ: ١٣).

## مراتب الشكر العملي:

وهذا الشكر له مراتب، منها:

**الأولى:** أنه يجب على الإنسان أن يعرف أن النعم كلّها من الله تعالى، وأنه هو المفيض والمنعم ومسبب الأرزاق.

الثانية: أن يقع الشكر بالجوارح عن طريق التذلل والخضوع له سبحانه وتعالى.

وبهذا الشكر يزداد الإنسان قرباً إلى معطي النعم ومفيضها؛ فلا يفرح بالدنيا وما فيها؛ لأن عطايا الله سبحانه وتعالى أكثر من أن تحصى، قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (إبراهيم: ٧). ثم إن طلب الله عزّ وجلّ من العباد أن يشكروا إنما هو لأجل نفع العباد أنفسهم؛ لتحصيل القرب من الله تعالى؛ كي يزيدهم نعماً في الدنيا، ويدخلهم الجنة في الآخرة.

وهذا إن وقع فإنه لن يزيد في ملكه تعالى شيئاً، كما أنه إن لم يقع لم ينقص منه شيئاً.

**إذا كنت في نعمة فارْعَها**
**فإن المعاصي تزيل النعم**
**وداوم عليها بشكر الإله**
**فإن الإله سريع النقم**

وممّا يروى في هذا الصدد أن الله تعالى أوحى إلى نبيه داوود عليه السلام أن: «اشكرني حق شكري»، فقال عليه السلام: «إلهي، كيف أشكرك حق شكرك، وشكري إياك نعمة منك؟!»، فقال تعالى: «الآن شكرتني حق شكري» (إرشاد القلوب: ١/١٢٢).

وفي رواية أخرى أن النبي داوود عليه السلام سأل الله تعالى قائلاً: «كيف كان آدم يشكرك حق شكرك وقد جعلته أباً لأنبيائك وصفوتك، وأسجدتَ له ملائكتَك؟»، فقال الله تعالى له: «إنه اعترف أن ذلك من عندي، فكان اعترافه بذلك حق شكري» (المصدر السابق).

ولذا فإن كل نعمة هي من الله تعالى، وحتى شكره نفسه هو نعمة منه علينا، فعلى الإنسان أن يشكره على كل

حال
مهما مرّت به

من ظروف ومصائب ومشاكل؛ فهذه هي سنة الحياة، فهي لا تخلو من فرح أو حزن...

وعندما يقول الله تعالى في آيات عديدة: ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾، فهي إنما تقرر حالة تسود المجتمع البشري، وهي أن القليل من الناس يشكرون نعم الله تعالى وفضله عليهم، أما الأعم الأغلب منهم فيعمدون إلى ارتكاب المحرمات، واكتساب الآثام.

**نعمة إرسال النبي الأكرم صلى الله عليه وآله:**

إن نعم الله تعالى كثيرة لا تحصى، وليس هناك من نعمة أنعم بها على عباده كنعمة الرسالة، لاسيما هذه الأمة؛ إذ أرسل إلينا النبيَّ محمداً صلى الله عليه وآله مبشراً ونذيراً، وبعثه لينقذ الناس من جاهليتهم، ومن عبث الأفكار التي كانوا يعيشون تحت تأثيرها، وحوّلهم إلى مجتمع وأُمة تضاهي الأممَ الأخرى، بل إن الأمر بلغ حداً كانت تلك الحضارات الأخرى معه تستلهم علومَها ومعارفَها من حضارتنا الإسلامية، وكل هذا بفضل هذا الرجل العظيم الذي أنعم الله تعالى به على البشرية كلها.

هل شكر بنو أمية نعمةَ الرسالة؟

لكن كيف قوبلت هذه النعمة؟ وماذا فعل بنو أمية بأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله؟ وهل شكروه فيهم؟

لقد فعلوا ما فعلوا بأهل بيت النبوة الطاهر، وحاربوا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله، وقتلوه هو وأهله وأصحابه، ووصل بهم الأمر إلى قتل شبيه رسول الله صلى الله عليه وآله علي الأكبر عليه السلام، وقد قال عنه الإمام الحسين عليه السلام باكياً عندما خرج ليبارزهم:

«اللّهم اشهد، فقد برز إليهم غلامٌ أشبهُ الناس خَلْقاً وخُلُقاً ومنطقاً برسولك صلى الله عليه وآله، وكنا إذا اشتقنا إلى نبيك نظرنا إليه» (اللّهوف: ٦٧).

لقد كان حبيباً إلى نفس الإمام الحسين عليه السلام وإلى قلبه، ولم يورد المؤرخون أن الإمام الحسين عليه السلام قد فعل مع أحد مثل ما فعل مع علي الأكبر عليه السلام عندما سقط على أرض المعركة صريعاً يخور بدمه، حيث رمى عليه السلام بنفسه الشريفة من على ظهر جواده، وأخذ يحتضنه ويعتنقه، ثم وضع خده على خده فرأى أنه قد أسلم الروح، فصاح بأعلى صوته:

«قَتَلَ اللهُ قَوْماً قَتَلُوكَ، يا بُنَيَّ، ما أَجْرَأَهُمْ عَلَى الرحمن، وَعَلَى انْتهاكَ حُرْمَةَ الرَّسُولِ، عَلَى الدُّنْيا بَعْدَكَ الْعَفا» (مقتل الحسين عليه السلام، لأبي مخنف: ص١٦٤)، ثم انحنى عليه يشبعه لثماً وتقبيلاً.

ثم بعد ذلك قام يكفكف دموعه، وقال للهاشميين: «احملوا أخاكم»، فحملوه حتى وضعوه بين يدي الفسطاط الذي كانوا يقاتلون أمامه. (الإرشاد، للمفيد رحمه الله: ج٢/ص١٠٧).

إعداد/منير الحزامي

(انظر: محاضرات الوائلي رحمه الله: ج٩/ ص٩-١٩)

# الغدير الإلهي

في يوم الغدير تنزّل الأمر الإلهي على رسول الله صلى الله عليه وآله أن يبلّغ أمته ولاية علي عليه السلام، وينصبه لها إماماً، ويأخذ منها له البيعة على حبه وطاعته..

ومنذ ذلك اليوم انغرست في قلوب شيعة علي عليه السلام شجرة الولاية، وصار الغدير سقياً مقدساً لها في كل العصور.. وتحوَّلت تلك القلوب في صحراء قريش الظالمة لأهل البيت عليهم السلام إلى حدائق غنّاء مفعمة بثمار العقيدة وأزهار المحبة..

إن يوم الغدير مقدّس ثابت في وجدان الشيعي؛ لأنه حقيقة نبوية وحقيقة ربانية حاسمة راسخة في قلوب الشيعة الأبرار، لا تقبل الإهتزاز ولايعتريها الشك..

لخطبة الغدير مكانة خاصة في السنة النبوية الشريفة، نظراً لما حَوَته من مضامين وما رافَقَ الحدث من أجواء خاصة. وكانت هناك مقاصد للنبي صلى الله عليه وآله في خطبة الغدير، وتتلخص أهمها بالأمور التالية:

١. ضمان استمرار خط النبوة، وعدم ضياع ثمرات أتعاب النبي صلى الله عليه وآله خلال ثلاثة وعشرين عاماً في إبلاغ الرسالة الإلهية وإنشاء الأمة وجهاد أعدائها. وذلك بتعيين من يتولّى حمل الأمانة وإدامة المسيرة النبوية.

٢. بيان النبي صلى الله عليه وآله للأمة أن مسؤولية حفظ الإسلام وأمته تقع على عاتق خلفاء النبوة الذين اختارهم الله تعالى، والذين لهم الكفاءة التامة لأداء مهمّتهم.

٣. تعيين الخليفة تعييناً رسمياً على سنة الله في أنبيائه عليهم السلام، وسنة الأمم الراقية في تعيين خليفة قائدها.

٤. رسم المنهج السياسي للمسلمين إلى يوم القيامة.

٥. اتمام الحجة على المخالفين، المقصرين منهم والمعاندين.

هذه الأهداف السامية والمقاصد العالية هي التي أعطت يوم الغدير بُعده الخالد، وجعلته حادثة فريدة في تاريخ الإسلام. ومن أجل هذا كان تأكيد النبي صلى الله عليه وآله عليه كبيراً، وكما قال الإمام الباقر عليه السلام: «لم يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير». (الكافي: ج٢/ ص٢١/ح٨).

ويمكن تصوير عظمة يوم الغدير من مجموع رواياته بما يلي:

١. اقترن إبلاغ النبي صلى الله عليه وآله للأمة ولاية علي عليه السلام بظروف ومميزات خاصة، مثل الاجتماع الكبير، والأسلوب الخاص في البيان، والمنبر الخاص الذي تفرَّدت به هذه الواقعة التاريخية، وأنها تزامنت مع وداع النبي صلى الله عليه وآله أمته. وهي خصوصيات فريدة تدل على حرص النبي صلى الله عليه وآله على تحصين الإسلام به من أي تحريف داخلي أو عدوان خارجي.

٢. لم يطرح النبي صلى الله عليه وآله قضية الإمامة في يوم الغدير وبعده بصورة توجيهات ونصيحة، بل بصورة حكم الهي وأمر نبوي، ولذلك اقترن إعلانها بأخذ البيعة لعلي عليه السلام من جميع المسلمين.

٣. تميَّز إعلان الغدير بظرفه الجغرافي في ملتقى الطرق في الجحفة قبل أن يتفرّق المسلمون في طريق عودتهم إلى أوطانهم، وبالصيف الحار الذي كان في تلك الأيام الثلاثة في تلك الصحراء الملتهبة.

٤. الظرف الزماني لبيعة الغدير ووقوعها في موسم الحج الذي هو أعظم تجمع جماهيري للمسلمين.

٥. إعلان النبي صلى الله عليه وآله فيها عن قرب رحيله، فإنه صلى الله عليه وآله

رحل من هذه الدنيا بعد سبعين يوماً من إلقائه هذه الخطبة.

٦. نزول الخطاب الإلهي الخاص للنبيﷺ بهذا الأمر: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ (المائدة: ٦٧)، وهو خطاب يختلف عن سائر الخطابات الإلهية للرسولﷺ.

٧. ضمن إبلاغ هذا الحكم الإلهي أبدى النبيﷺ توجّسه وخوفه من مؤامرات المنافقين في تلك المرحلة، وتأكيده على أن هذه البيعة هي الضمان لمستقبل الأمة الإسلامية.

٨. رافق إعلان النبيﷺ إمامة علي والعترةعليهم السلام، الوعد الإلهي بعصمته وحفظه من كيد الأعداء المعترضين. وهما ضمان وعصمة لا نجدهما طيلة عمر النبيﷺ وتبليغه الرسالة!

٩. تميّزت خطبة الغدير وبيعة الغدير بمفاهيم سامية ومعان عميقة في مقام الولاية للعترة النبوية الطاهرةعليهم السلام.

١٠. تميّزت بيعة الغدير بمراسيمها الخاصة قبل الخطبة وبعدها، مثل إهداء النبيﷺ لعليعليه السلام عمامته الخاصة، وأمره المسلمين بتهنئته وبيعته.

١١. تميّز يوم الغدير بنزول الخطاب الإلهي الخاص بعد بيعة الأمة لعليعليه السلام: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (المائدة: ٣)، وهو خطاب لا مثيل له في الخطابات الإلهية السابقة.

١٢. تميّزت بيعة الغدير باهتمام خاص من أهل البيتعليهم السلام وشيعتهم في كل الأجيال. فقد صعد المنبر أمير المؤمنينعليه السلام في خلافته وطلب من الصحابة أن يؤدوا شهادتهم في بيعة الغدير، ليعرف ذلك المسلمون الذين لم يحضروها. ( بحار الأنوار: ج٣١/ص٤٤٧. الغدير: ج١/ص٩٣).. وكذلك الصديقة فاطمة الزهراءعليها السلام حيث قالت: «ما علمت أن رسول اللهﷺ ترك يوم الغدير لأحد حجة ولا لقائل مقالا» (الخصال: ص١٧٣. دلائل الإمامة: ص٣٨)، وكذلك بقية الأئمة المعصومينعليهم السلام.

كما اهتم علماء مذهب أهل البيتعليهم السلام برواية هذه الواقعة ونشرها والتأليف فيها بصورة مفصلة؛ لأنها تمثّل محور العقيدة بالإمامة، وتجسّد وفاء الأمة لنبيها في أهل بيتهعليهم السلام.

١٣. ومن مميزات حديث الغدير كثرة إسناده من الصحابة والتابعين، وأن كبار الحفاظ والعلماء ألّفوا في أسانيده وأثبتوا تواتر أحاديثه، على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم!

إن هذه الميزات الضخمة تدل على الأهمية العظيمة للغدير في ثقافة الإسلام، وتثير فينا روح الغيرة على الإسلام لكي نحافظ على هذا الأصل العقائدي الرباني النبوي، وندافع عنه بكل كياننا.

إعداد / علي عبد الجواد

(انظر: بيعة الغدير؛ محمد باقر الأنصاري)

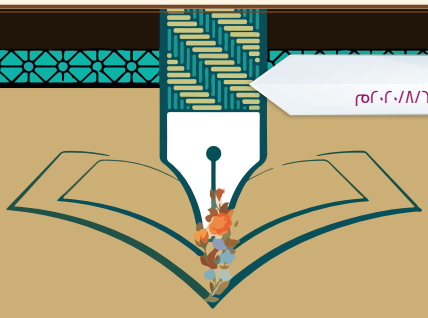

# فلنتّبعه حقاً

روي عن أمير المؤمنين(عليه السلام) أنه قال في رسالة إلى واليه على البصرة عثمان بن حنيف الأنصاري: «أَلاَ وإنَّ لِكُلِّ مَأْمُوم إمَاماً يَقْتَدي بِه ويَسْتَضِيءُ بِنُورِ عِلْمِه، أَلاَ وإنَّ إمَامَكُمْ قَد اكْتَفَى مِنْ دُنْيَاهُ بِطِمْرَيْه، ومِنْ طُعْمِه بِقُرْصَيْه، أَلاَ وإنَّكُمْ لاَ تَقْدِرُونَ عَلَى ذَلِكَ، ولَكِنْ أَعِينُوني بِوَرَع واجْتِهَاد، وعِفَّة وسَدَاد، فَوَاللَّه مَا كَنَزْتُ مِنْ دُنْيَاكُمْ تِبْراً، ولَا ادَّخَرْتُ مِنْ غَنَائِمِهَا وَفْراً...» (نهج البلاغة: ٤١٧).

توجّه الإمام(عليه السلام) إلى بيان منظَّم لعمّاله أو مطلق شيعته، ولخّصه في كلمتين:

١ - الاقتداء بالإمام في العمل والسيرة.

٢ - الاستضاءة من نور علمه والأخذ بدستوره في كلّ الأمور.

والاقتداء بالإمام عملاً وأخذ دستور العمل منه، كلاهما سلوك طريق النجاة، ولكنّ الثاني أعمّ، فإنّه يشمل الغائب عن محضر الإمام ويشمل التكاليف الخاصّة بالمأموم دون الإمام، وهي كثيرة جدّاً.

ثمّ لخّص(عليه السلام) سيرته في كلمتين لتكون مدار العمل لعمّاله وللاقتداء به(عليه السلام):

١ - الاكتفاء من رياش الدنيا ولباسها وزينتها بطمرين، أي ثوبين باليين: إزار ورداء من غير صوف يلبسه أحوج الناس.

٢ - الاكتفاء من طعامها وغذائها ولذائذها بقرصين من خبز الشعير اليابس الفارغ عن الإدام.

وقد مثّل(عليه السلام) في هذه الكلمتين الزهد بأدقّ معانيه وأشقّ ما فيه، بحيث جعله من كراماته، وأنّه ممّا لا يقدر على العمل به غيره فقال(عليه السلام): «أَلاَ وإنَّكُمْ لاَ تَقْدِرُونَ عَلَى ذَلِكَ».

ثمّ نظم برنامجاً تربويّاً لعمّاله ومن يتصدّى إدارة أمور حكومته في أربع موادّ:

١- الورع: وهو تحصين النفس عن الرذائل والاجتناب عن المحارم والمحرّمات.

٢- الاجتهاد: في تحرّي الحقيقة والعمل على مقتضى الوظيفة وتحمّل الكدّ والأذى في سبيل الحقّ.

٣- العفّة: وهي ضبط النفس عمّا لا يحلّ ولا ينبغي من المشتهيات وما فيه الرغبات.

٤- السداد: وهو تحكيم المعرفة بالأمور والأخذ باليقين وتحكيم العمل والدّقة في تقرير شرائطه وكيفيّاته وعدم التسامح فيه.

وبقي هنا ملاحظة: أنّه ربما يزهد بعض الناس في معاشهم حبّاً بجمع المال وادّخاره، فيعيشون عيش الفقراء ويكنزون الذهب والفضّة ويقتنون العقار والدار، فقال(عليه السلام): «فَوَاللَّه مَا كَنَزْتُ مِنْ دُنْيَاكُمْ تِبْراً...».

إعداد/عباس محسن

(انظر: منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة: ج ٢٠/ص٩٣)

# اللّهم ارزقني الشهادة في سبيلك

## الشّهيدُ السّعيدُ رعد كاظم السراي

كان الشهيد من عائلة موالية لآل البيت عليهم السلام ومضحية في سبيل الحق حيث قدمت ثلاثة شهداء وكان رابعهم الشهيد رعد، إنها ليست مجرد عائلة بل هي مدرسة الشهادة.

ارتبط مع صديقين مقربين (أبو زهراء وإيفان)، وكانت العلاقة بينهم حميمة جداً حيث لم يفرقهم شيء في السراء والضراء حتى أن عملهم كان سوياً، والمفارقة العجيبة أنهم استُشهدوا بنفس اليوم معاً!

يقول أخوه أبو هاجر: إن الشهيد كان عاشقاً للشهادة وعندما كان يصلي كنت أسمع دعاءه: (اللّهم ارزقني الشهادة في سبيلك).. كان ملتزماً بدينه ولم يترك صلاته يوماً.

لم يخبر أهله بأنه ذاهب إلى الجهاد؛ لأن أُمه كانت متعلقة به جداً دون غيره من إخوته، وقبل استشهاده بساعات اتصل بها سائلاً عن صحتها ثم سلم عليها وسألها الدعاء، بعد ذلك اتصل بأخيه الأكبر وقال له: إنني بخير، واليوم سوف أتأخر عن الرجوع، لكن إذا حصل لي شيء فأنا مطلوب مبلغ (٤٠٠ ألف) دينار لبائع أجهزة الهاتف؛ لأني اشتريت منه هاتفاً بالتقسيط، كما وأرجو أن تقضوا لي صيام شهرين وأربعة أيام.

بعد ذلك التحق مع إخوانه المجاهدين لقاطع سبع البور حيث كانت العصابات الداعشية قد وصلت لهذه المناطق،

وأصبحت تهدد حياة الأبرياء من الناس، فتصدى الشهيد رعد وإخوته لهم في أول يوم له في الجبهة، فقاتل قتال الأبطال إلى أن نال الشهادة مع رفيقَي دربه (أبو زهراء وإيفان) أثناء سقوط قذيفة هاون، فرووا بدمائهم الطاهرة أرض سبع البور التي أزهرت بالانتصارات.

تقول أمه: كانت أمنية الشهيد أن يشارك بالدفاع عن حرم السيدة زينب عليها السلام في سوريا، لكن كنتُ نويت أن أخطب له فتاة للزواج بها، فمنعه من ذلك، ولم أعلم أنه سوف يستشهد بعد أسبوع من خطبته.

هكذا كانت سيرة حياة الشهيد رعد الذي سقى مع أصدقائه أرض العراق بدمائهم الطاهرة فطهروا بها الأرض من أرجاس التكفير.. فهنيئاً لهم الكرامة في الدنيا والعزة في الآخرة، فقد كان مع إخوته كما قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ (البقرة: ٢٠٧).

# الذنوب وآثارها

إنّ مخالفة أمر الله سبحانه ونهيه والخروج عن طاعته ورضاه يسمى تارةً: (ذنباً)؛ لكونها ذات آثار تتبعها ومفاسد تترتب عليها، فإن الذنب: أخذ ذَنَب الشيء ليجره إليه، فيجر المذنبُ بذنبه مفاسدَ كبيرة، وأخرى: (إثماً)؛ لأنها تبطيء الإنسان عن الثواب، وتؤخره عن الخيرات والإثم: التأخير.

وثالثةً: (عصياناً)؛ لأن الفاعل عمل ما يجب عليه أن يحفظ نفسه من هجمة العذاب والحوادث، فإن العصيان: التمنُّع بالعصاء.

ورابعةً: (طغياناً)؛ لأن الفاعل خرج عن الحد، إذ الواجبات والمحرمات حدود الله سبحانه، والطغيان هو: الخروج عن الحد.

وخامسةً: (فسقاً)؛ لأن العاصي خرج عن محيط منع الشارع، كما يقال: فسق التمر إذا خرج عن قشره.

وسادسةً: (جرماً وإجراماً)، فإن العامل جنى ثمراً مرّاً أو كسب سيئاً، فإن الجرم قطع الثمر عن الشجر أو كسب السيئ.

وسابعةً: (سيئة)؛ لأنها فعلة قبيحة يحكم العقل والشرع بقبحها.

وثامنةً: (تبعة)؛ لكونها ذات تبعات مستوخمة وتوالي مضرة مهلكة.

وتاسعةً: (فاحشة)؛ لعظم قبحها وشناعتها، والفاحشة هي: الشيء العظيم قبحه.

وعاشرةً: (منكراً)؛ لأن العقل والشرع ينكرها، ولا يجوّز ارتكابها، ويوجب إنكارها والنهي عنها.

وبالجملة: إن مخالفة الله تعالى ومعصيته والخروج عن طاعته من الأمور التي تنطق العقول بذمها وقبحها، وتؤكد الآيات والنذر على اجتنابها، ويصرح الكتاب والسنة بترتب المضار والمفاسد عليها، وكونها موبقة للنفس مهلكة اياها بهلاك معنوي دائم وشقاوة أخروية أبدية، أعاذنا الله تعالى منها.

والآيات والأخبار الواردة في المقام على أقسام:

منها: ما يرجع إلى النهي عن نفس العصيان وبيان شدة قبحه ولزوم مراقبة النفس لكيلا تقع فيه.

ومنها: ما يبين مضارها ومفاسدها التي ترجع إلى باطن العاصي وهلاك نفسه وانحطاطها عن مرتبة الإنسانية.

ومنها: ما يشير إلى آثاره الراجعة إلى دنياه من المصائب والمكاره، والحوادث المتعلقة ببدنه وماله وأهله.

ومنها: ما يشير إلى تأثير العصيان في البلاد والعباد، أي: تأثيره في المجتمع الذي يقع فيه في أنفسهم وأراضيهم وبلادهم.

ومنها: ما يشير إلى تأثيره في آخرته وعذابها.

فما يدل على أصل النهي والذم قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ (الأنعام: ١٥١).

آية الله المشكيني

(انظر: دروس في الأخلاق)

# الارتباط بالإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إن الارتباط بأئمة أهل البيت عليهم السلام ليس مجرد ارتباط عاطفي أو وجداني يندرج في إطار الحب والمودة والتفاعل العاطفي أو النفسي.. ولم يرد الله تعالى لنا أن تكون علاقتنا بالنبي الأكرم صلى الله عليه وآله، أو بأئمة أهل البيت عليهم السلام مجرد علاقة حب ومودة، بقدر ما هي علاقة فكرية وعقيدية وعملية، تتصل بما جعله الله تعالى لهم من موقع مقدّس في الإسلام والعقيدة، ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (آل عمران: ٣١).

على هذا فإنّ الارتباط بالإمام الحجة المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف ليس مجرد ارتباط بفكرة عقيدية غيبية، بل بإنسان كامل حيٍّ جسداً وروحاً، يعيش بيننا يرانا ولانراه يعرفنا ولا نعرفه يسدّدنا ويوجّهنا إلى حيث مصلحتنا ومصلحة الأمة، وهو إمام الإنس والجن، بل إمام الكون وقوامه، فلولا وجود الإمام عليه السلام لساخت الأرض بأهلها، فهو أمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء كما ورد في الأحاديث المأثورة عنهم عليهم السلام..

وهذا يعني أن الإمام عليه السلام لو سحب ألطافه ولم يتدخل في بعض الشؤون، ولم يعمل على رعاية الأُمة وتسديدها في حركتها ومواقفها.. فالله سبحانه وتعالى وحده يعلم كيف سيصبح حال المجتمع الإسلامي، وإلى أي درجة من الانحطاط والضياع يمكن أن يصل؟!.. فقد كتب الإمام عجل الله تعالى فرجه الشريف مخاطباً الشيخ المفيد رحمه الله، ومن ورائه كل المؤمنين: «... إنَّا غيرُ مُهملينَ لمُراعاتكُم، ولا ناسينَ لذكركُم، ولَولا ذلك لَنَزَلَ بكُمُ اللَّأوَاءُ (أي الشدة وضيق المعيشة)، واصطَلَمَكُمُ الأعدَاءُ (اصطلمه: استأصله)، فاتَّقُوا الله جَلَّ جَلالُهُ وظاهِرُونا عَلَى انتياشكُمْ مِنْ فِتْنَة (إنتاشه من الهلكة: أنقذه)، قد أنافَتْ عَلَيْكُمْ (أناف على الشيئ طال وارتفع عليه)، يَهلكُ فيها مَنْ حُمَّ أَجَلُهُ (حم أجله: قرب) ويُحْمَى عَنْها مَنْ أدرَكَ أمَلَهُ..» (الاحتجاج: ج٢/ص٣٢٤).

وقد ورد في بعض الأحاديث أن أعمالنا تُعرض عليه عليه السلام فيحزن لسيّئها ويفرح لما حسُن منها..

لذلك علينا أن ننظر في صحيفة أعمالنا قبل أن تصل إلى محضر الله ومحضر صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف.. عندها علينا أن نطهّر نفوسنا ونراقب أعمالنا لتكون بمستوى رضا الله تعالى ورضا الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف..

إعداد/علي الأسدي

(انظر: موقع مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام)

## من إصداراتنا

صدر عن المركز الإسلامي للدراسات الإسلامية
التابع للعتبة العباسية المقدسة
الكتاب الرابع من سلسلة

# اللاهوت المعاصر

## (دراسات نقدية)

## وهو بعنوان: العلم الديني

يتمحور البحث في أوّل جزء من سلسلة مقالات اللاهوت المعاصر حول دراسة وتحليل مواضيع عامّة ومفاهيم أساسية في هذا المضمار، وموضوع «العلم والدين» هو الثاني في هذه السلسلة، حيث تمّ تخصيص ثلاثة أجزاء له.

وأمّا هذا الجزء فهو يتمحور حول موضوع «العلم والدين» على ضوء مسألة العلم الديني، وقد اعتمد الباحثون في هذا المضمار على آراء علماء اللاهوت والمفكّرين المتديّنين من مسلمين ومسيحيين.

يبحث هذا المجلد في مسألتين أساسيتين في موضوع العلم الديني:

الأولى: ما هو العلم الديني أو العلم المقدس؟

الثانية: هل يمكن للعلم الديني أن يكتب له التحقق أو لا؟

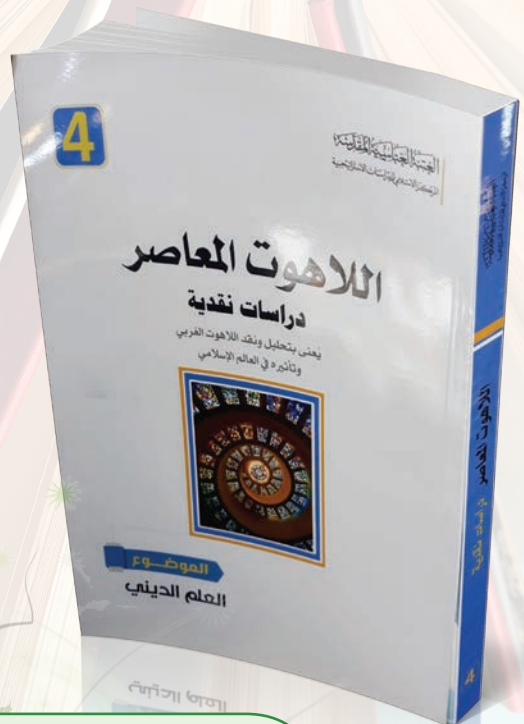


### يُطلب من معرض الكتاب الدائم في:

(١) منطقة ما بين الحرمين الشريفين بالقرب من باب الإمام الحسن عليه السلام.

(٢) النجف الأشرف – سوق الحويش .  (٣) بابل – الحلة – مقام رد الشمس.


رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩م

زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net  راسلونا على الإيميل الآتي: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ علي عبد الجواد/ منير فاضل الحزامي/  التدقيق اللغوي: عمار السلامي  المراجعة الفكرية :الشيخ حسن الجوادي  التصميم والإخراج: حيدر خير الدين



تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام فالرجاء عدم وضعها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة.
كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ كي لا تداس بالاقدام فتتعرض للإهانة.